

الدعاة: الإسراء والمعراج تشریف وتكریم لنبي الإنسانية ﷺ



دجلوي الجميعة

الدروس الجلييلة درس الجهر بكلمة الحق، نأخذ ذلك من أن الرسول ﷺ بعد أن عاد من رحلة الإسراء والمعراج أم هانيء وقص عليها ما حدث له، فلما أراد أن يخرج من عندها تعلقت بردائه وقالت يا رسول الله لا تخبر الناس بما رأيت فانهم لن يصدقوك، ولكنه ﷺ جذب رداءه منها وقال: والله لأبلغن الناس بما رأيت، ثم خرج من عندها وقص على الناس ما رآه. وذكر الرفاعي درساً آخر وهو درس وحدة الرسالات السماوية، إذ جمع الله تعالى الأنبياء فصلى بهم النبي ﷺ أماما بالمسجد الأقصى تكريماً وتشريفاً لجميع الأنبياء وعلى رأسهم سيدنا رسول الله ﷺ، ومن هنا كانت حادثة الإسراء والمعراج خلال تلك الأيام الشديدة التي حصلت للرسول تكريماً وتشريفاً وتسليمة وتسرية عن قلبه فكان الله يقول لنبيه يا محمد لئن ضاقت عليك الأرض فلن تضيق عليك السماء.

أهمية الصلاة

ويرى دجلوي الجميعة أن العظمت والدروس المستفادة من حادثة الإسراء والمعراج لا يمكن حصرها في موجز فقد كتبت بها مؤلفات وأما أشير إلى بعض أهم هذه العظمت، ومنها أنه اختبار عظيم ومباشر من الله ورسوله ﷺ للمسلمين كافة بمدى إيمانهم وتسليمهم لكل ما يخبر به رسول الله، وأن آيات الله لا تعد ولا تحصى ولا يحيط بها عقل، وفي هذه الرحلة أكرام للرسول ﷺ لم يسبق له مثيل من الله سبحانه وتأييد رباني له بعد ما مر به من فقد لزوجته خديجة وعمه ابوطالب، وأيضاً إظهار لأهمية الصلاة في الإسلام فأمرها وحكمها أتت مباشرة من فوق سبع سنون، وتبين أن هذا الدين هو لتوحيد الله وهو للناس جميعاً فكل الأنبياء دينهم هو الإسلام ومحمد ﷺ هو خاتمهم (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون - الأنبياء: 25).



الداعية سيد الرفاعي

الصحة والرفقة. العروج

وأوضح درس آخر في العروج، حيث أن الرسول ﷺ لم يستخدم في عروجه البراق بل أخذ وسيلة أخرى لاهل الفضل مكانتهم وأن تنزل الناس منازلهم، وهو درس في الإمامة وشروطها وهي للأفضل مع وجود الفضل، حيث تقدم الرسول الكريم على آدم وهو أبو البشر وعلى إبراهيم الخليل أبو الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

الأخذ بالأسباب

وانتقل القطان لدرس آخر يستفاد به من حادثة الإسراء والمعراج فقال: أن في انتقال جبريل ﷺ إلى النبي ﷺ درساً لمنهج حياتنا، حيث كان الله قادراً على أن ينقل إليه نبيه دون واسطة ولا ألف وأربعائة سنة كان الله يعلمنا من خلال ذلك ضرورة الأخذ بالأسباب للوصول إلى الغايات.

الصحة

وزاد: هناك مشهد آخر وهو مصاحبة جبريل ﷺ البراق تشریف لنبي الرسول المحتفي به، فيه درس يعلمنا كيف نستعين بالغير فيما لا نعرفه في أمورنا وفي فهم دقائق حياتنا ودعوة إلى



الداعية أحمد القطان

القطان: هل نجعل من هذه الرحلة منهجاً ربانياً متكاملأ لحياة أفضل وأكرم؟

الرفاعي: لسنا بحاجة إلى كلمات رنانة وخطب عصماء بل نحتاج إلى هزة إسلامية وقوة روحية



الجميعة: في الإسراء إظهار لأهمية الصلاة في الإسلام فأمرها وحكمها نزلاً مباشرة من فوق سبع سماوات

في البداية، يبين الداعية الإسلامي أحمد القطان مواطن العزة والعبرة من حادثة الإسراء والمعراج بقوله: كان جديراً بالمسلمين أن يلتفتوا بوعي وتدير إلى المعالم الواضحة على طريق الإسراء ليتنبسوا من نورها ما يلقي الضوء في طريقهم وهم يمشون إلى غايتهم في تحرير أرضهم وتطهير مقدساتهم والتمكين لدينتهم الذي ارتضاه الله لهم، فقد جعل الله تعالى بداية الرحلة المسجد الحرام بمكة المكرمة، هو أول بيت وضع للناس ليكون منار التوحيد في دنيا زحف عليها ظلام الوثنية والشرك، فأمر الله إبراهيم المبيت، وأن يطهر ساحته للطائفين والعاكفين والركع السجود، كما أراد سبحانه أن يكون هذا البيت العتيق قبلة المسلمين رمزاً وحدتهم وقوتهم، ففرض عليهم في كل صلاة أن يستقبلوه علي اختلاف أماكهم المنتشرة على ظهر البسيطة (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره - البقرة: 144)، وقد اختار الله تعالى المسجد الأقصى فجعله مسرى الرسول الكريم وصلى أماما بإخوانه الأنبياء لتستقر هذه البقعة المباركة أمانة في ضمير المسلمين يحمونها بكل ما أوتوا من قوة.

أعظم المواقف

وعن العظمت النافعة للراقي بحياة الإنسان وسموه إلى مدارس السمو الروحي والسعادة الدنيوية، وعن اعظم هذه المواقف في رحلة الإسراء والمعراج، يقول القطان: في حادثة شق الله سبحانه وتعالى صدر النبي ﷺ قبيل الرحلة درس يذكرنا أن كل امر مهم لا بد من الاستعداد له والتأهب للقيام به، والتأهيل لنيله والحصول عليه، فشق صدر النبي ﷺ تنبيهاً لعظمة المهمة التي سيوقع بها واللقاء الذي سيتم بينه وبين الملائكة، وهذا يدعونا إلى الاستعداد المناسب لكل امر نسعى إلى القيام به، وكذلك في صلاة النبي ﷺ بالأنبياء أماما درس آخر من حيث الأفضلية

حدث في شهر رجب

غزوة تبوك - العاشر من رجب سنة 9 هجرية

- غزوة تبوك كانت في العاشر من رجب سنة 9 هجرية، في 2 رجب 920هـ - 23 أغسطس 1614م
- وقوع معركة «جالدبران» بين العثمانيين والصفويين، وتعد هذه المعركة من المارك الفاصلة في الصراع العثماني - الصفوي، في تلك المعركة أن يحقق لدولته الأمان من عدو ظل يشكل خطراً حقيقياً عليها لفترة طويلة من الزمان.
- في 4 رجب 1106هـ - 18 فبراير 1695م
- الأسطول العثماني يشتبك مع الأسطول البندقي في معركة بحرية قرب جزر قوين، غرقت خلالها 9 سفن للبندقية دون أن تغرق أي من السفن العثمانية.
- في 4 رجب 12هـ - 14 سبتمبر 633م
- فتح المسلمين لمدينة الأنبار بقيادة خالد بن الوليد، وذلك بعد أن تم له فتح الحيرة، وذلك في جبهة فارس التي تولى فتحها بعد معركة اليمامة في حروب الردة.
- في 4 رجب 948هـ - 24 أكتوبر 1541م
- العثمانيون يحققون انتصاراً باهراً على الإسبان والنصارى الأوروبيين الذين هاجموا الجزائر بقوات ضخمة، وقد قتل من الصليبيين في معركة «الجزائر» أكثر من 20 ألفاً وانتشرت جثثهم لعدة كيلومترات على ساحل البحر، وأسر العثمانيون نحو 130 سفينة صليبية، وبعد هذا الانتصار من الانتصارات الكبرى في تاريخ العثمانيين والجزائريين، ولم تفكر أي قوة صليبية بعدها في احتلال الجزائر إلا في عام 1830.
- في 5 رجب 15هـ - 12 أغسطس 636م

لتواصل

الإيمان صفحاتتان اسبوعياً تصدران كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaeshafie1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

صفة الرحمة

ما الرحمة، وما مصير من جرد منها في حياته؟

● الرحمة أخي الفضل هي الرفق والعطف والشفقة، وهي صفة من صفات الله تعالى.. يقول تعالى (ان الله كان غفوراً رحيماً) وانصف بها الرسول ﷺ يقول تعالى: (فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر). وإذا كان الله متصفاً بالرحمة وأمر نبيه بهذه الصفة فعلى المسلمين جميعاً أن يكونوا متصفين بهذه الصفة الحسنة ولا يكونوا أغلاظ للقلب، بل يكونوا رحماً حتى تكون حياتهم سعيدة هائلة وأخرتهم الجنة ونعيمها.



د. خالد المنكر

محبة أصحاب الرسول

الأخ شهاب الدين من الكويت يقول في سؤاله: نرجو أن تبين لنا الألة على محبة الصحابة الكرام البررة وأئمة المسلمين؟

● المسلم يؤمن بوجود محبة أصحاب رسول الله ﷺ وآل بيته وأفضليتهم على من سواهم من المؤمنين والمسلمين فإنه يحبهم لحب الله تعالى وحب رسوله ﷺ لهم، إذ نجد الله تعالى أنه يحبهم ويحبونه في قوله تعالى (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه آئلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم). كما قال تعالى في وصفهم (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم).

ولقول الرسول ﷺ «الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن أذاهم فقد أذاني، ومن أذاني فقد أذى الله ومن أذى الله يوشك أن يآخذه».

ويقول ﷺ: «لا تسبوا أصحابي فإن أهدم لؤ انفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدكم ولا نصيبه».

وأن يؤمن بحرمة زوجات الرسول ﷺ وأنهن طاهرات ميرات وأن يترضى عنهن، وذلك لقول الله تعالى (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه امهاتهم).

أما أئمة الإسلام من قراء ومحدثين وفقهاء فانه يحبهم ويترحم عليهم ويستغفر لهم ويعترف لهم بالفضل لأنهم ذكروا في قوله تعالى (والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه)، وكذلك في قول الرسول ﷺ «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم».

أبناء الرسول ﷺ

الأخ جاسم يقول في سؤاله: كم عدد أولاد الرسول ﷺ من الذكور والاناث؟

● الرسول ﷺ من الأولاد الذكور ثلاثة، ومن البنات أربع واولاده الذكور هم: القاسم وبه يكنى ﷺ فيقال له ابا القاسم وعبدالله وهما من السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، وإبراهيم وهو من مارية القبطية واولاده الثلاثة توفاهم الله وهم صغار السن، أما بناته رضوان الله عليهن فهن: زينب، رقية، فاطمة وأم كلثوم وهن من أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد وقد توفاهن الله تعالى في حياة الرسول ﷺ إلا فاطمة، فقد توفيت رضي الله عنها بعد وفاة النبي ﷺ بستة أشهر.

كيف أكون مسلماً

الأخ (ع.م) يقول في سؤاله: ما الدين؟ وهل تكني الشهادة لأن أكون صاحب دين؟

● أخي الكريم: الدين هو الإسلام الذي أنزل على محمد بين عبدالله ﷺ. يقول تعالى (ان الدين عند الله الإسلام، ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين).

والإسلام الذي أنزل على الرسول ﷺ اعتقاد في القلب وعمل بالجوارح فلكي تكون صاحب دين لا تكفي الشهادة فقط وإنما لابد مع الشهادة من الاعتقاد الجازم بأن الإسلام هو الذي يجب أن يسود وأن يطبق في العبادات والسلوك والمعاملات وفي جميع مناحي الحياة، ولابد أن تعمل لذلك بما يوفقك الله إليه مخلصاً للعمل لوجه الله تعالى، وأن تطبق شرعه على نفسك وعلى اسرتك وتدعو إليه في مجتمعك.

قضاء الفوات

الآخت د.ج.ك - من الكويت تقول في سؤالها: إذا بدأ شخص الصلاة في سن متأخرة كيف يعوض ما فات من الصلاة المفروضة عليه عن تلك السنين؟

● إذا بدأ الشخص الصلاة ولم يكن يصلي من قبل فعليه ان يصلي ما فاتته خلال السنوات الماضية بأن يصلي كل كل فرض فرضاً من الفوات.